رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم القحطاني

)79(شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول الامام ابن مالك رحمه الله تعالى المفعول معه المفعول معه - 00:00:00

ينصب تالي الواو مفعولا معه في نحو سيري والطريق مسرعة من الفعل وشبهه سبق لا النصب ولا بالواو في القول الاحق ذكر الخضري رحمه الله تعالى في حاشيته نقلا عن الجلال الجلال يعني جلال الدين السيوطي - 00:00:20

ان المصنف رحمه الله تعالى اخر المفعول معه لسببين. السبب الاول لاختلافهم في قياسيته. يعني ان النحات اختلفوا في المفعول معه هل هو قياسي ام سماعي؟ قياسي يعني لك ان تقيس عليه وتتكلم به حتى لو كانت هذه الجملة لم - 00:00:41

او هو سماعي بمعنى هي اشياء محفوظة معدودة تحفظ ولا يقاس عليها. فلذلك هو لاجل هذا لا يقارن المفاعيل التي تقدمت لانها قياسية. اما هذه فمختلف فيها هل هي قياسية ام سماعية؟ فلذلك اخرها - 00:01:01

والسبب الثاني قال ولوصول العامل اليه بالحرف دون باقيها. يعني هذا المفعول سنلاحظ انه يأتي معه حرف يأتي معه حرف يعني مثل مثل الواسطة مثل المساعد سيري والطريق سيري والطريق. فالطريقة مفعول معه لكن تلاحظون ان معه الواو. فمعه مثل ما تقول يعني شيء مساعد يعني معه اداة - 00:01:20

بينما المفاعيل السابقة ليس معه ادوات لا حرف ولا غيره فتقول ضربت زيدا زيد المفعول به اه ضربت ضربا ضربا مفعول مطلق وهكذا المفاعيل التي تقدمت تمام اذا هذان لهذين السببين الرئيسيين او الرئيسين آآ اخر ابن مالك رحمه الله تعالى الكلام عن المفعول معه - 00:01:46

اختلافهم في قياسيته ولانه لا يصل الى العامل بنفسه اقصد لا يصل العامل الى معموله بنفسه وانما يصل اليه بواسطة حرف وقوله ينصب تالي واو هذا يشير الى اهمية وجود الواو. ويشير ايضا الى انه لا يفصل منها. لا يفصل منها. يقول ابن - 00:02:09

المفعول معه هو الاسم هو الاسم. قال في الحاشية لو زاد الفضل لكان ادق وصدق في هذا وقد نبه على هذا الخضري رحمه الله تعالى ان ان المفعول معه اسم فضله - 00:02:31

اسم فضله سيري يا هند مثلا سيري يا هند سيري يا فاطمة والطريقة والطريقة فالطريقة هذا فظله ما معنى فضله؟ يعني يمكن ان يستغنى عنه اه في الكلام فلك ان تقول سيري وتكتفي بهذا يكون فعل - 00:02:49

وانتهى الموضوع. اما الطريقة فهو مفعول معه وهو فضله وقوله مسرعة يعني مسرعة. مسرعة هذا حال وهو لا علاقة له بدرسنا وانما جاء به تكملة للمثال. وسيأتينا ان شاء الله باب الحال - 00:03:06

ليس بعد هذا الباب وانما بعد الباب الذي بعده. يعني اذا انتهينا من هذا الباب سيأتينا باب الاستثناء. اذا انتهينا من باب الاستثناء باذن الله سيأتينا باب الحال وهو من الابواب الطويلة المهمة - 00:03:25

يقول ابن عقيل رحمه الله المفعول معه هو الاسم. اذا نزيد الاسم الفضلة. احسن. الفضلة عكس ماذا؟ العمدة. هو الاسم فضلة المنتصب يعني ليس مرفوعا ولا مجرورا بعد واو لابد ان يأتي بعد الواو لذلك قال تالي الواو. تالي الواو ولا يفصل عن هذه الواو. لا يفصل عن هذا الاسم عن - 00:03:40

هذه الواو. بعد واو هذه الواو ما معناها؟ هل هي واو العطف ام هي واو الاستئناف ام هي واو ما معناها هذي الواو؟ قال بمعنى مع. بمعنى مع اذا عندما نقول يا هند سيري والطريق - 00:04:05

تيسيري مع الطريق مع الطريق. سرت والنيل اي سرت مع النيل. سرت مشيت والقمر. يعني مشيت مع القمر واضح يا شباب طيب والناصب له ما تقدمه من الفعل او شبه. دائما هذه المسألة تشغل النحويين وهي ما هو العامل الذي نصب هذا - 00:04:22
المعمول الذي عندنا. نحن عندنا معمول عندنا معمول مثلا مرفوع او منصوب او مجرور او مجزوم يشتغل النحويون كثيرا ببيان من الذي رفع هذا من الذي نصب هذا؟ من الذي جر هذا؟ من الذي جزم هذا؟ وهو ما يعرف بالعوامل. فنحن عندنا الان سيري والطريقة - 00:04:48
سيري يا هند والطريقة. عرفنا ان الطريقة مفعول معه منصوب. من الذي نصبه هذا السؤال قال لك الناصب له المسألة طبعا فيها كلام فيها خلاف. الناصب له اي للمفعول ما هو؟ من؟ قال ما تقدمه - 00:05:07
من الفعل ان كان هناك فعل. فان كان هناك فعل فالفعل هو الذي نصبه اذا اين هو الفعل في المثال الذي اورده المالك؟ سيري والطريق. سيري. هذا الفعل سيري المأخوذ من سارة يسير سر وللمرأة سيري. هذا الفعل هو الذي هو الذي نصب الطريق على انه مفعول معه - 00:05:26
واضح؟ قال او شبهه يعني ما يشبه الفعل مثل اسم الفاعل. مثلا تقول انا سائر والطريق انا سائر والنيل. اذا من الذي نصب الطريق على انه مفعول معه؟ نقول شيء يشبه الفعل وهو سائر لان - 00:05:51
اسم فاعل مشتق من السير فمثال الفعل سيري والطريقة مسرعة اي سيري مع الطريق. فالطريق منصوب بسيري واضح يا شباب؟ طيب. نقلب ثم قال ومثال شبه الفعل اي ما يشبه الفعل ويعمل عمله زيد سائر - 00:06:10
طريق زيد المبتدأ سائر الخبر وهو وهو اسم فاعل يعمل عمل فعله. والواو واو المعية اه الواو بمعنى مع. الطريقة مفعول معه منصوب. من الذي نصبه شيء يشبه الفعل وهو ثائر؟ واعجبني سيرك والطريقة - 00:06:31
اعجبني اعجب فعل والنون للوقاية لا محلها من اعراض. والياء مفعول معه تمام اه عفوا مفعول فيه اه مفعول فيه مفعول به مفعول به كثرة المفاعيل علي فاختلطت. مفعول به تمام؟ مرة اخرى اعجب فعل النون للوقاية. الياء مفعول - 00:06:51
تمام؟ سير سير هذا الفاعل هذا هو الفاعل. طبعا هو مصدر وفي الوقت نفسه هو فاعل وهو مضاف والكاف مضاف اليه من اضافة الماستر الى ماذا؟ الى فاعله طيب اه الواو بمعنى مع - 00:07:12
الطريقة مفعول معه. السؤال هنا من العامل الذي نصب الطريق؟ هل يوجد فعل ليس الفعل ليس هناك فعل قبل الواو هناك اسم وهو سير طيب هل هناك شيء يشبه الفعل - 00:07:33
نقول هناك شيء يعمل عمل الفعل وهو المصدر. نعم ليس هناك فعل وهو سارة وليس هناك اسم فاعل وهو سائر لكن هناك مصدر وهو السير. وقد علمتم مرارا وتكرارا ان المصدر يعمل عمل فعله بشروط معروفة عند النحويين - 00:07:50
ومن نسيها من نسي ان المصدر يعمل من مع اننا درسناه مرارا درسناه في شرح القطر ودرسناه في شرح الشذور. لكن لا بأس من نسي وغاب عن ذهنه ان المصدر يعمل ونسي ما هي الشروط التي - 00:08:10
نشترطها حتى يعمل مصدر نقول لا بأس لا يضرك هذا سيأتيك ان شاء الله في هذا الكتاب باذن الله تعالى باب خاص للمصدر. وسنعرف هناك مرة اخرى ما هي شروط اعمال المصدر. اذا المصدر يعمل؟ نعم يعمل ويستطيع ان - 00:08:26
يؤثر في المعمولات. فالطريقة هنا تأثر بهذا المصدر فالمصدر عامل والطريقة هو المعمول. واعرابه مفعول معه الطريق منصوب بسائر وسيرك سيرك. حاشية يعمل عمل الفعل في هذا المقام اسم الفاعل - 00:08:42
كما رأيتم في المثال سائر والمصدر وهو سير كما مثل الشارع. طيب اسم المفعول؟ هل يعمل وهو مثل ايش؟ مسير مثلا طيب او مضروب هل يعمل؟ نعم. قال واسم المفعول؟ يعمل - 00:09:02
اه طيب صيغة المبالغة مثل سيار كذاب هذي صيغة مبالغة ايظا تعمل. اه لا الصفة المشبهة اما الصفة المشبهة مثل حسن وكريم وما شابه ذلك فهذا اه لا يعمل. افعل التفظيل كذلك لا يعمل. اذا هو مر مر على اه الاسماء المشهورة التي تعمل عمل الفعل - 00:09:18
ثم فصل وبين لك ما الذي يعمل؟ وما الذي لا يعمل؟ اذا عرفنا مذهب المصنف ومذهب اه كثير من النحويين. نذهب الان الى القول

الثاني قال وزعم قوم ان الناصب للمفعول معه الواو وهو غير صحيح. يعني عندما تقول سارة زيد والطريقة - 00:09:43
نحن نقول اين العامل؟ سارة صح؟ هناك مذهب لبعض النحويين وهو مذهب العلامة الامام عبدالقاهر الجورجاني رحمه الله تعالى يقول ان الناصب له هذا مذهب غريب في الحقيقة. فلذلك لا لا عجب ان شارح رده مباشرة. وهو انه يقول ان الذي - 00:10:03
نصب المفعول معه هو الواو فانت عندما تقول سارة زيد والطريقة الطريقة منصوب بالواو. الواو هذه هي التي نصبته واضح جعل الحرف هو العامل مع ان العمل في الحروف ليس هو الاصل - 00:10:23
طيب ليس هو الاصل. على كل حال هذا هو مذهب عبد القاهر الجورجاني. لذلك قال ابن مالك في البيت قال لا بالواو اي لا تظن ان الذي نصب المفعول معه هو الواو - 00:10:42
لا بالواو في القول الاحق. اي في القول الصواب. وسنعرف ما ما في هذه الكلمة من نكتة لكن نكمل اولا كلام العقيل قال وزعم قوم ان الناصب للمفعول معه من هو؟ الواو. وهو غير صحيح. لان كل - 00:10:56
حرف اختص بالاسم ولم يكن كالجزء منه لم يعمل الا الجر نعم هذي قاعدة كل حرف اختص بالاسم ولم يكن هذا الحرف كالجزء منه لم يعمل شيئا الا الجر ونحن لو تأملنا هنا لوجدنا ان الواو قد عمل غير الجر ام لا قد عمل النصب - 00:11:14
والقاعدة تقول ان الحرف اذا كان مختصا بالدخول على الاسماء طيب ولم يكن هذا الحرف كالجزء من هذه الاسماء فان حقه وشأنه ان يعمل شيئا واحدا وهو الجر. لا يعمل غير الجر - 00:11:39
ونحن رأينا هنا ان الواو على مذهب عبد القادر قد اختصت بالاسماء ومع ذلك عملت ماذا عملت النصب ولم تعمل الجر وذلك مثل ماذا؟ قال كحروف الجر حروف الجر لا تدخل الا على الاسماء يعني هي مختصة به. فلذلك لا تعمل لا تعمل الا الجر. لماذا؟ لانها مختصة بالدخول - 00:11:57
مع الاسماء لا تدخلوا على الافعال وهي ليست كالجزء آآ منه بل هي منفصلة عنه وهذي الفكرة قد شرحناها سابقا وهو ان الشيء اذا كان مختصا اه عمل واذا لم يكن مختصا لا يعمل - 00:12:20
طيب هذي هذي المسألة لها علاقة بهذه المسألة التي نحن نشرحها الان وانما قيل لم يكن وانما قيل ولم يكن كالجزء منه احترازا من االف واللام فانها اختصت بالاسم ولم تعمل فيه شيئا - 00:12:38
انت يعني لو اعترض علينا معترض قال انتم قلتم ان الحرف اذا اختص بالدخول على جنس ما فانه يعمل فيه. مثل حروف الجر لا تدخله الا على اسماء مختصة به فلذلك عملت - 00:12:55
اه حروف الجزم لا تدخل الا على الافعال. فلذلك عملت. طيب لا تدخلوا الا على الاسماء مع ذلك هل تعمل الجواب لا لم تعمل. اذا قاعدتكم غير مطردة غير صحيحة. نقول لا قاعدتنا صحيحة - 00:13:08
كيف؟ نقول نعم المختصة بالدخول على الاسماء لكنها لم تعمل ليس لاجل ان القاعدة غير صحيحة بل هي لم تعمل لانها كالجزء منه يعني هل اصبحت كالجزء من هذا الاسم؟ فلذلك لم تعمل - 00:13:26
لذلك قال ولم يكن كالجزء منه احترازا من االف واللام فانها اختصت بالاسم ولم تعمل فيه شيئا لكونها كالجزء منه. بدليل قيل كيف عرفتم ان هل اصبحت كالجزء من الاسم؟ كيف عرفتم؟ قال بدليل تخطي العامل لها نحو مررت بالغلام - 00:13:43
ارت بالغلام. انظر هنا الباء تخطت ال وذهبت الى غلام وجرته صح ولا لا؟ فدل هذا على ان اصبحت كالجزء من الاسم. يعني ان الباء لم تؤثر في ال نفسها - 00:14:03
وانما اثرت في غلام فتخطته يعني تجاوزته على كل حال هذا كله اراد به ان يرد على مذهب عبد القادر الجورجاني عبد القاهر عفوا عبد القاهر الجورجاني وخلاصة الامر ان الصواب ان عندما نقول نحن سارة زيت والطريقة - 00:14:20
الطريقة منصوب بالفعل او ما يشبه الفعل وليس منصوبا بالواو كما زعمه العلامة عبد القاهر الجرجاني حاشية حاشية وهو مذهب عبد القاهر الجورجاني رحمه الله. وقال الشيخ الملوي في حاشيته على شرح المكود على الالفية - 00:14:41
يقول قوله الاحق ليس على بابه. بل هو بمعنى الاحق. بمعنى الحق. وهذي مسألة تأتي كثيرا في في يعني في التفسير وفي شروح ان

اسم التفضيل يأتي احيانا ولا يكون على بابه. ما معنى لا يكون على بابه؟ يعني لا يرى لا يراد به المفاضلة بين شيئين - 00:15:06
يعني عندما قال ابن مالك ان الاحق ان المفعول به نصب بالفعل او ما شابه الفئر يقول هذا القول هو احق احق من ايش؟ احق من قول عبد القاهر يقول لك الملوي - 00:15:28
طيب يقول لك الملوي لا تظن ان كلمة احق هنا اسم تفضيل لانك اذا قلت انت ان احق اسم تفضيل. ما معناه؟ معناه كما هو معروف من باب اسم التفضيل. معناه ان قول ابن مالك حق - 00:15:47
وان قول عبد القاهر ايضا حق اللهم ان قول ابن مالك اكثر حقا اكثر احقية اودعنا نقول واضح يعني اشتركا في الحق يعني كلاهما صواب كلاهما حق لكن مذهب ابن مالك - 00:16:02
اقرب او اكثر حقا هل هذا هو المراد؟ ام المراد ان مذهب مذهب ابن مالك صواب ومذهب عبد القاهر خطأ اي المعنيين هم المراد؟ لا شك ان الثاني الثاني هو المراد. المراد ان مذهب ابن مالك هو الصواب - 00:16:20
ومذهب عبد القاهر خطأ هذا الذي اراد ان ينبه عليه اللي هو الملوي عندما قال الاحق ليس على بابه يعني ليس هو من باب اسم التفضيل وهذي طريقة من طرق العرب انهم احيانا يقولون - 00:16:39
زيد اعلم من عمرو وهم لا يريدون ان زيدا وعمرا اشتركا في صفة العلم اللهم ان زيدا اكثر علما منه لا يريدون هذا وانما يريدون ان زيدا عالم وعمرو جاهل - 00:16:56
وهذا نحن نستعمله حتى في كلامنا كثيرا يعني. ومثلوا له بقوله تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا خير هنا اسم تفضيل. لانه بمعنى اخير اخير صيغة تفظيل طيب اخير من من؟ اخير من اهل النار - 00:17:10
اذا مشيت على ظاهر الاية وقلت ان اخير اسم تفضيل معناه ان اهل الجنة فيهم خير او في خير واهل النار في خير اللهم اهل الجنة اكثر خيرية هذا معنى اسمه التفضيل - 00:17:27
لكن المفسرون قالوا قالوا اصحاب الجنة من الخير خير هنا ليس على بابه. ما معنى ليس على بابه؟ يعني هو اسم هو صيغته وصيغة اسم تفضيل لكنه في الحقيقة ليس اسم تفضيل بل المراد ان اهل الجنة في خير واهل النار في شر - 00:17:44
عافانا الله واياكم. طيب اذا عندما قال ابن مالك اه بما من الفعل وشبه سبق النصب لا بالواو في القول الاحق اي في القول الحق بل هو بمعنى الحق لان مقابله باطل لا حق - 00:18:03
طيب لماذا عبر بمالك بهذا التعبير؟ قال عبر بالاحق تأدبا مع عبد القاهر لانه احد الاربعة المدونين الاولين اولهم سيدنا علي رضي الله عنه فانه سبب في تدوين النحو صح ولا لا؟ في القصة المشهورة التي تعرفونها مع تلميذه ابي الاسود الدؤلي. الثاني سيدنا الشافعي رضي الله عنه دوانا - 00:18:23
اصول يعني اصول الفقه. الثالث الخليل دون العروض الرابع عبد القاهر دون المعاني والبيان في كتابيه آآ الشهيرين. آآ اسرار البلاغة ودلائل الاعجاز. وقد حققهما اه العلامة محمود شاكر رحمه الله. اذا هذا هو القول الاول وهو مذهب بن مالك وهذا هو - 00:18:51
القول الثاني وهو مذهب عبد القاهر الجورجاني. هناك قول ثالث وهو للزجاج ان ناصبه فعل مظمر. يعني فعل محذوف يقدر بما يناسب السياق. القول الرابع للكوفيين يقولون ناصبه مخالفة ما بعد الواو لما قبلها. يعني كأنه شيء معنوي. طيب ثم احالكم على مجموعة من - 00:19:18
احذر لمن اراد التوسع والحقيقة ان هذه المسألة يعني يكفي فيها ما ذكرناه. لا لا يحتاج الانسان ان يتوسع اكثر مما ذكرناه. والله اعلم ثم قال ويستفاد من قول المصنف في نحو سيري والطريق مسرعة - 00:19:38
عودوا معي الى ابن عقيل يا شباب نعود الى ابن عقيل قال ويستفاد من قول المصنف في نحو سيري والطريق مسرعة ان المفعول معه مقيس في فيما كان مثل ذلك - 00:19:55
يعني ليس ايش؟ ليس سماعيا. وقد نبهتكم انا على هذه المسألة في اول باب. اذا هكذا يقاس وهو كل اسم وقع بعد واو بمعنى مع كلو سمين فضله وقع بعد واو لا يفصل عنها بالواو. وكانت هذه الواو بمعنى مع وتقدمه فعل صار يسير او شبهه سائر - 00:20:10

مسير سير طيب فحين اذ ينصب على انه مفعول معه. هذا قياس تقيس عليه وليس موقوفا على السماء. وهذا هو الصحيح من قول النحويين وهذا هو الصحيح من قول النحويين وهذا فيه اشارة الى من يخالف في هذه المسألة وهو ابن جني - 00:20:37
وهو ابن جني. حاشية قد اختلف النحاة في هذا المسألة فذهب الجمهور الى ان كل اسم وقع بعد واو المعية وسبقته جملة ذات فعل او شبه ولم يصح عطفه على ما قبله - 00:20:58
فانه يكون مفعول معه. وذهب ابن الجني الى انه لا يجوز ان يكون مفعول معه ان يكون مفعولا معه الا اذا كان بحيث يصح عطفه على ما قبله من جهة المعنى. والصحيح ما ذهب اليه الجمهور لانه قد ورد عنهم فيما لا يحصى من الشواهد نثرا ونظما - 00:21:14
وقولهم سرت والطريق الطريق لا يمكن ان نعطفه على على على سيرته لان الطريق لا يسير. استوى الماء والخشبة بمعنى ارتفع الماء حتى صار الماء مع الخشبة في مستوى واحد هذا المثال شرحناه في الاجة الرومية من غير ظرورة ولا ملجأ آآ ما يقطع بذلك - 00:21:32
طيب نكمل مع ابن عقيل قال وكذلك يفهم من قوله بما من الفعل وشبهه سبق ان عامله لابد ان يتقدم عليه فلا تقول والنيل سرت. هل يجوز هذا؟ والنيلة سرت. ماذا فعلنا؟ قدمنا المفعول معه وهو النيلة - 00:21:55
وهو المعمول على العامل وهو قوله سرت هل هذا يجوز؟ لا يجوز. من اين اخذنا هذا الكلام من ابن مالك؟ اخذناه عندما قال بما من الفعل وشبهه سبق اي لابد ان يسبق العامل المعمول. يعني يأتي على الترتيب الطبيعي - 00:22:15
وهل هذا فيه خلاف؟ قال لك وهذا باتفاق طيب واما تقدمه على مصاحبه. كيف يعني تقدمه على مصاحبه نحو ماذا؟ نحو ان تقول سار والنيل زيد ماذا فعلنا؟ قدمنا المفعول معه لكن وسطناه بين الفعل وهو سار وبين الفاعل وهو زيد. هل هذا - 00:22:35
هذا فيه خلاف. ففيه خلاف. طيب ما هو الصحيح عندك يا ابن عقيل؟ قال والصحيح منعه. ثم عندكم حاشية طويلة اختلف محافي تقديم مفعول معه على مصاحبه ايجوز ام لا؟ فذهب ابن جني الى ان ذلك جائز واستدل على ابيات شعرية اوردها عندكم. طيب - 00:23:00
اه وليس ما ذهب اليه بن جن بسديد ولا ما استدل به صحيح. طيب عندكم هنا يعني ابيات ثلاث ابيات تقريبا اوردها ورد عليها واحدة واحدة اقرؤوه للفائدة. ثم قال - 00:23:20
الامام ابن مالك وبعدما استفهام نو كيف نصب بفعل كون مضمر بعض العرب الشرح. حق المفعول معه ان يسبقه فعل او شبه كما قلنا قبل قليل تقدم تمثيل وسمع من كلام العرب - 00:23:37
الحقيقة بسميها من كلام العرب غير دقيق لكن الاحسن ان نقول سمع من كلام بعض العرب كما قال الخضري والا لان اكثرهم اكثرهم على الرفع آآ في في مثل ذلك. طيب وعلى كل حال سمع من كلام العرب يعني سمع من كلام بعض العرب لا يريد - 00:23:55
الجميع. حاشية من هم هؤلاء بعض العرب؟ لعلهم بنو هذيل طيب اما بني هذيل آآ كلهم او بعض بني هذيل ويستأنس لهذا الاستنتاج بما يذكره الشيخ عبد الحميد من بيت اسامة بن الحارث الهزلي والله اعلم. اذا من هم هؤلاء العرب - 00:24:13
بعض بني هذيل قال سمع نعم آآ وسمع من كلام العرب نصبه بعدما وكيف الاستفهامي من غير ان يلفظ بفعل خلاص هذا سمع هذا سمع. يعني هذا مخالف للاصل يا شباب. نحن قلنا لا بد ان يسبق المفعول معه بايش - 00:24:32
بفعل او ما يشبه الفعل سائر مسير سير صح ولا لا؟ طيب لكن انظروا هذا المثال نحو ما انت وزيدا اين المفعول معه؟ زيدا هل سبق بفعل لا هل سبق بشيء يشبه الفعل؟ سائر مسير سير سيار - 00:25:03
موجود؟ غير موجود طيب كيف هذا؟ نقول هذا سمع من لغة بعض العرب. انهم يأتون بالمفعول معه دون ان يسبقه فعل او ما يشبه الفعل هل هذي لغة جميع العرب؟ لا. هذي لغة لبعض العرب وتحديدا قيل انها لغة لبني هذيل - 00:25:26
متى يفعلون هذا بعد كلمتين بعد ماء الاستفهامية او بعد كيف الاستفهامية. مثال ماء الاستفهامية يقولون ما انت وزيدا ما انت وزيدا واضح؟ ومثله قول اسامة بن الحارث بن حبيب الهذلي الحاشية يقول ما انت والسير - 00:25:45
ما انت والسيرا فالسير مفعول معه طيب وقد تقدمه ماذا؟ ما الاستفهامية دون ان يوجد ماذا فعل او ما يشبه الفعل ما انت والسير

في متلف يبرح بالذكر يبرح بالذكر الظابط. نعم - 00:26:09
قولهما انت والسير حيث نصب السير على انه مفعول معه من غير ان يتقدمه في اللفظ فعل. ومن ذلك قول الاخر وهو من شواهد سيبويه اتوعدني بقومك يا ابن مشابات يخالون العباد بما جمعت من حضن وعمر وما حصن وما حضن وعمر - 00:26:31
زيادة الشاهد قوله وما حضر ما هذه استفهامية والجيادة هذا مفعول معه ولا يوجد كما ترى لا ولا شيء يشبه الفعل. السؤال المهم الان هل هذا الاسلوب قياسي؟ ام سماعي؟ هل نقيس عليه؟ ام يحفظ ولا يقاس عليه - 00:26:52
قال محيي الدين ومع ورود ذلك في كلام العرب المحتج به فانه قليل هذا الاسلوب قليل. طيب ما هو الكثير؟ والكثير في مثل ذلك رفع ما بعد الواو هذا الذي نبه عليه الخضري قبل قليل - 00:27:17
عندما انتقد ابن عقيل عندما قال وقد سمع من كلام العرب قال الاحسن ان نقول من كلام بعض العرب لماذا؟ لان اكثر العرب يرفعون في مثل هذا الاسلوب. فيقولون ما انت وزيد - 00:27:39
ما انت وزيد؟ ويقولون مثلا ما انت والسير. هذا الاكثر في كلامهم. اذا وكثير في مثل ذلك رفع ما بعد الواو على انه معطوف على ما قبله والمعطوف المرفوع ايش؟ مرفوع. كما قال زياد الاعجم تكلفني سويق التمر جرم وما جرم وما ذاك الثوب - 00:27:53
وما جرم وما ذاك السويق. لاحظوا جاء بما جاء بماء ورفع ما بعدها وكما قال اوس بن حجر عددت رجالا من قاعين تفجسا فما ابن لبينة والتفجس والفخر نفس الشيء رفع - 00:28:15
اه وكما قال وكما قال المخبل يهجو ازبرقان بن بدر يا زبرقان اخا بني خلف ما انت ويب ابيك والفخر. ولم يقول والفخر واضح يا شباب؟ فتلاحظون في هذه الابيات التي اوردها محيي الدين الابيات الثلاثة قد رفعت العرب آآ ما جاء بعد الواو. فدل هذا على ان النصب - 00:28:38
والرفع كثير. هذا بالنسبة لايش؟ لماء الاستفهامية. نذهب الان الى التمثيل كيف الاستفهامية؟ نفس الفكرة قال وكيف انت وقصعة من فريد؟ كيف انت يعني تحبه او لا تحبه كيف حالك معه؟ كيف شأنك معه؟ كيف انت وقصعة من فريد - 00:28:59
طيب فلتلاحظون هنا قصعة قصعة المفعول معه منصوب وقد تقدمته آآ كيف الاستفهامية ولا يوجد لا فعل ولا ما يشبه الفعل نقول هذه لغة لبني هذيل والله اعلم هي لغة لبعض العرب. ونقول هذا قليل والكثير الرفع - 00:29:21
طيب كيف تعامل النحيون مع هذه المعضلة انه يخالف في القاعدة لان القاعدة تقول لابد ان يسبق بفعل او ما يشبه الفعل. ماذا نفعل معه هذا؟ قال فخرجه النحويون تخرجوا كيف؟ على انه منصوب بفعل مضمر - 00:29:41
فعل مضمر يعني محذوف او مستتر. منصوب بفعل مظمر يعني غير مذكور في الجملة. مشتق من الكون اشتقاقه من الكون ليس واجب طيب لك ان تشتق مثلا يقول الخضري يجوز تقدير غيره كتصنع مثلا تصنع اذا صلح له الكلام كالمثالين لبيان حاصل المعنى - 00:29:59
المهم تشتق له اه ما فعلا تقدر له فعلا يناسبه وتشتقه من الكون لانه يناسب هنا هذين المثالين. والتقدير هكذا. ما انت وزيدا التقدير ما كونوا وزيدا لماذا جئنا بفعل مشتق من الكون؟ لماذا جئنا بتكون - 00:30:20
نعم نريد ان نسهل نصب زيد. لان تكون هنا ناقصة. ما معنى ناقصة؟ يعني ترفع الاسم وتنصب الخبر حينئذ سهل الاعراب. ما تكون وزيدا؟ نقول ما استفهامية تمام؟ وهو ما هذه الاستفهامية؟ هو اسم؟ دعنا نعرب بالتفصيل. نقول ما اسم استفهام - 00:30:43
مبني على ايش ؟ على السكون في محل رفع خبر مقدم خبر ايش؟ خبر لتكون تمام طيب واسمها ضمير المخاطب اين اسم تكون؟ ضمير مستتر تقديره تكون انت تمام والواو بمعنى مع وزيدا مفعول معه وانتهى الاعراب. واضح هذا - 00:31:08
وكذلك نقول في المثال الاخر كيف وكيف تكون وقصعة من فريد كيف تكون وقصعة من ثريد نقول اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب. خبر مقدم وتكون فعل مضارع ناقص - 00:31:50
واسمه ضمير مستشفى تقديره تكون انت حينئذ تكون كلمة تكون قد اخذت الاسم واخذ الخبر. اين خبرها؟ متقدم وهو كيف اين اسمها؟ ضمير واستاذ تقديره انت. والواو واو بمعنى مع قصعة مفعول معه من فريد جار مجرور. حينئذ يا شباب - 00:32:06

على هذا التأويل وعلى هذا التخريج وعلى هذا التقدير. هل هل تكون قاعدة قد اختلت الجواب لا. ما هي القاعدة؟ القاعدة هي انه لا يوجد مفعول معه الا ولابد ان يسبق بفعل او ما يشبه الفعل. حينئذ اذا قلنا كيف - 00:32:26

وقصعة من فريد ما تكون وزيدا سبق بفعل ام لا؟ سبق بفعل وهو قوله تكون. حينئذ قاعدتنا مطردة واضح فزيدا وقصعة المنصوبان بتكون المظمرة نعم يقصد منصوبان بتكون المؤمرة يعني ان تكون هو العامل - 00:32:42

العامل الذي نحن قلنا المفعول معه لابد من عام قبله ينصبه طيب زيدا وقصعة ما اعرابهما؟ مفعول معه مفعولان معه طيب اين العامل الذي نصبهما؟ نقول هو كلمة تكون كلمات تكون - 00:33:04

هو العامل مثل ما قلنا ان سارة زيد والطريقة ان سارة هو العامل الذي نصب الطريق على انه مفعول معه. نفس الشيء طيب ثم قال والعطف والعطف ان يمكن بلا ضعف احق. والنصب مختار لدى ضعف النسق. والنصب ان لم يجز العطف يجب او اعتقد اظمار عامل - 00:33:25

تصيب الشرح. الاسم الواقع بعد هذه الواو الاسم الواقع بعد هذه الواو اما ان يمكن عطفه الى ما قبله اولى اما ان يمكن عطفه الى ما قبله ونستعمل الى والكثير انهم يقولون على ما قبله على كل حال. اما ان يمكن عطفه الى ما قبله او لا - 00:34:04

فان امكن عطفه فاما ان يكون بضعف او بلا ضعف اذا نقول مرة اخرى الاسم الواقع بعد هذه الواو التي معنا معه اما ان يمكن عطفه الى ما قبله او لا. ما معنى يمكن عطفه؟ يعني انه ليس هناك - 00:34:31

مانع من العطف ليس هناك مانع لفظي صناعي متعلق بالنحو وليس هناك مانع معنوي يعني لا يفسد المعنى يعني يمكن العطف اما ان يمكن العطف او لا يمكن العطف طيب فان امكن العطف - 00:34:47

لا يخلو اما ان يكون يمكن عطفه بضعف او بلا ضعف. هذا الكلام كله كلام نظري يحتاج الى تمثيل. بمثال سيتضح لكم المقال فان امكن عطفه بلا ضعف ما هو الحكم؟ قال فهو احق من النصب - 00:35:04

نحو كنت انا وزيد كالاخوين كنت انا وزيد كالاخوين. الشاهد قوله وزيد هل الافضل ان اقول زيد فاجعله من باب العطف اما الاحسن ان اقول وزيدا فاجعله من باب المفعول معه - 00:35:24

واضح السؤال والبحث يعني نحن الان سنرى في بعض الاساليب احيانا يتعين ان تقول هو مفعول معه واحيانا يتعين ان تقول هو معطوف واحيانا يجوز الوجهان. طيب سنرى له صور كثيرة. طيب الان هنا عندما تقول - 00:35:57

فكنت انا وزيد هل الاحسن ان اقول كنت انا وزيد؟ ام اقول كنت انا وزيدا ما الفرق بينهما؟ زيدا سيكون من باب المفعول معه زيد ستكون الواو عاطفة والمعطوف على المرفوع مرفوع - 00:36:16

ايهما احسن ايهما اولى قال فرفع زيد عطفا على المضمر المتصل ما هو المظمر المتصل الذي هو التاء يعني نقول الواو حرف عطف وزيد معطوف على التاء والتاء ما اعرابها - 00:36:32

هذي في محل رفع تمام؟ ومعطوف على المرفوع؟ مرفوع. اذا يقول رفع زيد عطفا على المظمر المتصل اولى اولى من ايش؟ اولى من نصبه مفعولا معه يعني يقول زيد احسن من ان تقول زيدا - 00:36:51

لماذا لان العطف ممكن للفصل يعني يعني هل هناك مانع من ان اعطف زيد على التاء الجواب ليس هناك مانع. لماذا؟ لاننا فصلنا بواسطة الظمير. وهذه مسألة درسناها في كتب سابقة وهو انك اذا اردت ان تعطي في الاسم الظاهر - 00:37:10

على مظمر متصل لا بد ان تأتي بضمير منفصل. كما فعلنا هنا. انظر هنا. ما قال لو ما قال كنت وزيد لا كنت وزيت فيه اشكال. كنت وزيد فيها اشكال سيأتي. وقد مر بنا في كتب اخرى. طيب كنت نحن ما قلنا كنتم وزيد - 00:37:37

نحن قلنا كنت انا لماذا جئنا بانا لان هذه هي القاعدة؟ القاعدة تقول اذا اردت ان تعطف اسما ظاهرا على ظمير متصل فلابد ان تأتي بينهما بضمير منفصل عندنا ثلاث اشياء - 00:37:58

اسم ظاهر زيد ضمير متصل التاء ضمير منفصل انا في هذا الاسلوب في هذا التركيب هذا الاسلوب يسوغ لك ان تعطف الاسم الظاهر على الظمير المتصل فتقول كنت انا وزيد لا احد يعترض عليك ولا احد يخطئك عندما تقول ان زيد هذا معطوف على التاء ولا اشكال

- 00:38:14
في ان نعطف الاسم الظاهر على ضمير متصل. لماذا؟ لاننا قد اقحمنا بينهما ظميرا منفصلا وهو انا انظر القرآن ماذا يقول؟ هل القرآن قال لقد كنتم واباؤكم ان قال لقد كنتم انتم واباؤكم - 00:38:39
جاء بايش؟ جاء بظمير فصل او بضمير منفصل وهو انتم واضح هذي اخذناها في شرح القطر طيب اذا فرفع زيد عطفا على المظمر المتصل اولى من نصبه مفعولا معه. لان العطف ممكن. ما الذي مكنني من العطف؟ قال للفضل - 00:38:56
فصل اين وجود الفصل وهو ظمير انا والتشريك. التشريك يعني تشريك في الحكم التشريك في الحكم والتشريك اولى من عدم التشريك. يعني ايهما يفيد التشريك؟ واو المعية ام واو العطف - 00:39:22
وابو العاصف وايهما اولى؟ التشريك بعدم التشريك التشريك في الحكم اولى. فلذلك نحن هنا نختار العطف ونقدمه على ماذا؟ على النصب على المفعول اهو مثال اخر ومثله سار زيد وعمرو - 00:39:39
سار زيد وعمر انت تستطيع ان تقول سار زيد وعمرا على ان الواو هنا واو المعية وعمرا مفعول معه، صح؟ لكن ليس هذا بافضل، ليس هذا باحسن ما الاولى؟ الاولى ان تقول سار زيد وعمرو - 00:39:57
وتجعل الواو واو عطف وليست واو معية وعمرو معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع وتنتهي القصة. لماذا؟ لسببين الاول انه ليس هناك مانع نحوي ولا معنوي ليس هناك مانع لفظي - 00:40:16
ولا مانع معنوي يمنعني من ان اعطف عمرو على زيد واضح؟ اذا انا عطفت وعمرو على زيد هل سارتكب محظورا؟ لا. هل سافسد المعنى؟ لا اذا لن اخل بقاعدة نحوية. هذا معنى مانع لفظي - 00:40:35
ولم اطأف افسد المعنى هذا يعني مانع معنوي. والامر الثاني انه ان التشريك اولى من عدم التشريك. فانا اريد ان اشرك او اشرك عمرا مع او او ان اشرك عمرا في السير كما اشترك فيه - 00:40:53
زيد يعني ان عمرا وزيدا اشتركا في السير بينما عندما اقول سار زيد وعمرا طيب ليس صريحا في التشريك ليس صريحا في التشريك. فرفع عمرو اولى من نصبه طيب طيب ماذا لو امكنني العطف - 00:41:10
لكن العطف ضعيف. يعني هو ممكن لكنه ضعيف مثال ذلك قال وان امكن العطف بضعف يعني لو قال لك النحو يجوز لك ان تعطف لكنه ضعيف نحويا ما الافضل؟ تعطف - 00:41:38
او تترك العطف وتنصبه على المعية على انه مفعول معه؟ الجواب تترك العطف افضل. قال وان امكن العطف بضعف فالنصب على المعية اولى من التشريك يعني اولى من ان يكون حرف عطف - 00:41:57
التشريك يعني ايه حرفعت؟ لما تقول انت قام زيد وعمرو يعني اشترك في القيام والظعف اما ان يكون ضعفا لفظيا واما ان يكون ضعفا معنويا. الشارح مثل للظعف اللفظي ولم يمثل للظعف المعنوي. دعونا نكمل اولا - 00:42:16
مع الشارع ثم نقول اه ثم نرى ماذا يقول محي الدين. قال وان امكن العطف بضعف فالنصب على المعية اولى من التشريك. لسلامته من الضعف نحو سرت وزيدا. فنصب زيد اولى من رفعه لضعف العطف على المظمر المرفوع المتصل بلا فاصل. هذا قلناه الان يا شباب. صرت وزيدا - 00:42:36
سرت فعل وفاعل وزيدا الاحسن ان تقول واو واو المعية او واو بمعنى مع وزيد المفعول معه وانتهت القصة. ويكون العامل الذي نصبه هو الفعل سعره. تمام؟ هل يجوز ان اقول سرت وزيد واجعل الواو واو - 00:42:56
وليست بمعنى معه ثم اقول زيد المعطوف على التاء والمعطوف على المرفوع مرفوع هل يجوز يقول لك النحاة هو يجوز لكنه ضعيف لماذا ضعيف؟ لاجل المسألة التي شرحتها لكم قبل قليل انه لا يسوغ لك عطف الاسم الظاهر على المظمر المتصل الا اذا اقحمت بينهما - 00:43:14
وهل انت هنا جئت بضم منفصل؟ لم تأتي بشيء فلذلك عطفك زيد على التاء ضعيف اذا كانها ضعيفا اتركه واذهب الى الاقوى. وهو ان تجعله مفعول معه. واضح يا شباب؟ هذا مانع لفظي - 00:43:38

ام معنوي يعني هل المعنى يفسد؟ المعنى لا يفسد بالعكس المعنى لا يفسد. انت عندما تقول سرت وزيد وفي المعنى ماذا؟ صرت انا وسار زيدا هل هذا المعنى فاسد؟ لا. ليس فاسدا - 00:43:59

وعندما تقول سرت وزيدا ما المعنى؟ مع زيد طيب مع زيد على كل حال اذا اذا عطفته على الطريقة الظعيفة هل المعنى يفسد؟ المعنى لا يفسد لكن ما الذي يفسد؟ اللفظ - 00:44:16

الصناعة النحوية القاعدة اذا هو مانع ايش؟ لفظي مانع لفظي واحيانا يكون المانع معنويا مثاله عندكم في الحاشية اذا اعجبتك الدهر حال من امرئ اذا اعجبتك الدهر يعني ابد الدهر اعجبتك ماذا؟ حال من امرئ فدعه - 00:44:33

وواكل امره والليالي هل المعنى واكل امره مع الليالي هذا اذا جعلت الواو ايش ؟ واو بمعنى معه ام المعنى ان الواو او العطف فيصبح المعنى هكذا. واكل امره وواكل ايضا الليالي - 00:45:00

ايهما المراد الاول ام الثاني؟ الاول والثاني ليس مرادا وهنا ضعف في ايش؟ ضعف من حيث المعنى. اذ لو عطف الليالي على على امره لكنت محتاج الى التقدير واكل امره لليالي وواكل - 00:45:25

ليالي لامره فاما جعل الواو بمعنى مع ونصب الاسم على انه مفعول معه فلا يحوج الى شيء وهناك مثال اخر ايضا ذكره قبل هذا لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها. لو تركت الناقة وفصيلها - 00:45:43

اه ما المعنى لو لو نقول الان نجعل الواو بمعنى مع ايش يصبح المعنى؟ لو تركت الناقة مع فصيلها ماذا سيحصل؟ لرظيعها. معنى مستقيم ولا لا؟ مستقيم طيب لكن لو جعلت الواو بمعنى - 00:46:05

العطف شعلت الواو عاطفة ماذا سيصبح معنا؟ لو تركت الناقة الان اعطف وتركت فصيلها هذا الان معنى اخر هذا المعنى غير مراد وفيه تكلف وقد شرحه عندكم قال بيانه انك لو عطفت الفصيحة الناقة لصار معنى ان رضاع الفصيل للناقة متسبب عن مجرد تركك اياهما وليس كذلك - 00:46:25

فيلزمك ان تجعل التقدير على العطف لو تركت الناقة وتركت فصيلها يرضعها آآ تعني يتمكن من رضاعها لرضيعها. فاما نصب هذا على انه مفعول معه فيصير به المعنى. لو تركت الناقة مع فصيلها - 00:46:56

لرظيعها وهذا صحيح مؤذن الى المقصود لان المعية يراد بها المعية حسا ومعنى التكلف الذي استوجبه العطف لتصحيح المعنى هو الذي جعله ضعيفا. وعلى كل هو فساد في المعنى. اه نكمل - 00:47:11

الصورة تقريبا الثالثة الان. وان لم يمكن عطفه اذا الان صارت الصور ثلاثة الصورة الاولى يمكن العطف بلا ضعف مثلنا له بايش كنت انا وزيدا كنت انا وزيد. كنت انا وزيد - 00:47:28

تمام؟ هذي الصورة الاولى ان يمكن العطف بلا ضعف. الصورة الثانية ان يمكن العطف لكن مع ضعف فنتركه مثاله كنت وزيد كنت وزيد ضعيف. الاحسن نقول كنت وزيدا. الصورة الثالثة قال وان لم يمكن عطفه لا يمكن - 00:47:53

ابدا لا بضعف ولا بغير ضعف. وان لم يمكن عطفه ما الحكم تعين النصب على المائية. ليس لك ايش؟ ليس لك خيار اخر. يجب عليك ان تعتقد وان تعرب هذه الواو بانه واو بمعنى معه وتجد - 00:48:15

الاسم الذي بعد الواو مفعول معه. مفعولا معه ولا يجوز ان تعطفه هذه هذا هو الخيار الاول. الخيار الثاني او على اظمار فعل يليق به اما هذا واما هذا. اما ان تجعل الواو بمعنى مع والاسم الذي بعدها مفعول معه - 00:48:33

او ان تنصبه بفعل محدوف يناسب المقام كقوله مثال او على اضمار فن يليق به كقوله علفتها تبنا وماء باردا علفتها تبنا وماء باردا التبن اكرمكم الله يعلف او لا يعلف يعلف فلا اشكال فيه - 00:48:54

عرفتها تبنا لا اشكال فيه لكن اين الاشكال؟ وماء هل الماء يعلف؟ لا الماء لا يعلف وانما ايش يشرب طيب حينئذ هل يجوز ان اقول ان الواو عاطفة اذا اذا عطفت اذا قلت ان الواو عاطفة فيكون الماء معطوفة على تبن حينئذ العطف ماذا يفيد التشريك؟ اذا اشتركا في ماذا؟ في الحكم ما هو الحكم - 00:49:19

العلف او التعليف فيصبح المعنى هكذا. علفتها تبنا وعلفتها ماء هل هذا مستقيم هذا غير مستقيم فاسد الماء لا يؤلف فحين اذا ما

الحل؟ قالوا يتعين احد امرين اما ان تقول ان الواو بمعنى معه - 00:49:46
وتعرب ماء المفعول معه تمام فيصبح المعنى علفتها تبنا مع ماء هذا المعنى الاول او الخيار الثاني ان تقدر له فعلا محذوفا يناسب السياق والمقام ننظر نتأمل الماء من شأنه ام ماذا؟ من شأنه ان يشرب وان يسقى. اذا نقدر له فعلا يناسب هذا المعنى. فيصبح - 00:50:08
هل معنى هكذا؟ علفتها تبنا وسقيتها ماء باردا اذا المعرض سقيت معرب ماء فعلى هذا التوجيه الثاني. يكون اعرابه مفعول به مفعول به ثاني سقيتها فعل فاعل ومفعول سقيتها الهاء مفعول اول. وماء مفعول به ثاني - 00:50:37
واضح؟ اذا على التخريج الاول يكون ماء ايش؟ مفعول معه. وعلى التخريج الثاني يكون تكون ماء مفعول به واضح شباب؟ على التخريج الاول تكون ماء مفعول معه وعلى التخريج الثاني تكون كلمة ماء مفعول به - 00:51:02
هذا البيت من الشواهد التي لم يذكر علماء نسباتها الى قائل معين وقد اختلفوا في تتمته. فيذكر بعضهم ان الشاهد صدر البيت ان ان الشاهد صدر بيت وان تمامه حتى شتت همالة عيناها. ويرويها العلامة الشيرازي عجوز بيت ويروي له صدرا هكذا. لما حططت الرحلة عنها واردا - 00:51:23
الفتها تمنا وما ان باردا. اللغة شتت يروى في مكانه بدت وهما بمعنى واحد. حمالة اسم مبالغ مبالغة من هملة العين اذا انهمرت الدموع. اذا علفتها فعل وفاعل ومفعول على ففعل التاء فاعل الهاء مفعول. تبنا - 00:51:43
مفعول مفعول ثان لان علف هنا فيه معنى المنح والعطاء يعني هو من باب كسل. ما ان ظاهره انه معطوف على ما قبله لكن هذا فاسد. وستعرف ما فيه باردا هذا صفة للمعطوف الذي هو الماء لا شاهد فيه - 00:52:03
الشاهد فيه ماء فانه لا يمكن عطفه على ما قبله لكون العامل في المعطوف عليه لا يتسلط على المعطوف لا يقال على افتهماء هذا مضحك. على تهماء مضحك. ومن اجل ذلك - 00:52:20
كان نصبه على احد ثلاثة اوجه ابن عقيل ذكر كم؟ اثنين وميحي الدين زاد ثالثا. اما بالنصب على المعية يعني علفتها تبنا مع ماء بارد واما على تقدير فعل يعطف على علافتها والتقدير عرفتها تبنا وسقيتها ماء. هذا التوجيه الثاني واما على ان تضمن علفتها معنى ان - 00:52:30
قتلتها يعني انه اول نؤول علاقة هذا من باب التظمين ما يسمى عندهم بالتظمين. فنقول علفتها ضمن معنى فعل اخر هذا الفعل الاخر يناسب المقام وهو ان نقول ان علفتها بمعنى انلتها. فكأنه قال انلتها تبنا - 00:52:53
وماء حينئذ يصح ان نعطف او لا يصح. فنقول كانك قلت انلتها تمنا وانلتها ماء. مستقيم او لا؟ مستقيم. او مثلا تقول علفته هنا بمعنى قدمت فيصبح المعنى قدمت تبنا وقدمت اه لها ماء ونحو ذلك لنستقيم الكلام. وقد ذكر الشارع في البيت والاية الكريمة وجهين من هذه الثلاثة. وسيأتي - 00:53:12
بهذا نظائر نذكرها مع شرح الشاهد ان شاء الله في مباحث عطف النسق ان شاء الله تعالى. نعود الان اذا اعلفتها تما وماء باردا فماء منصوب على المعية او على اضمار فن يليق به والتقدير وسقيتها ماء باردا. وكقوله تعالى فاجمعوا امركم - 00:53:39
وشركاءكم اجمعوا فعل فاعل امركم مفعول به ولا اشكال فيه لكن اين الاشكال؟ الاشكال في هو شركائكم هل هل استطيع ان اقول ان الواو حرف عطف؟ وحينئذ يكون هناك تشريك في الحكم - 00:53:56
فيصبح المعنى اجمعوا امركم واجمعوا شركاءكم هل يستقيم هذا؟ لا يستقيم لماذا؟ لان الاجماع لا يكون على على الذوات وانما يكون على المعاني انت تقول اجمع الفقهاء علاء تحريم الخمر مثلا. تحريم الخمر هذا شيء معنوي - 00:54:14
لكن لا تقول اجمع اجمع العلماء على كذا طيب يعني هو يكون شيء من الذوات اذا اجمع العلماء على الكتاب طيب الكتاب من الذوات يقول الخضري في هذا لانه اجمع بالهمزة انما يتعلق بالمعاني لا بالذوات. يقال اجمع امره - 00:54:36
واجمع عليه اي عزم تمام؟ اذا اجمع امره الامر الامر هذا شيء معنوي ويستقيم ان يقال اجمعوا الف اجمعوا امركم فالامر يجمع عليه. لا اشكال. لكن هل يقال الشركاء هؤلاء اشخاص او او ذوات؟ هل يقال اجمعوا شركاءكم - 00:55:00

لا يقال كما لا يقال اعلفتها ماء لا يقال اجمعوا شركاءكم نفس الاشكال ونفس الجواب قال فقول شركاءكم لا يجوز عطفه على امركم على امركم. لان العطف على نية تكرار العامل - 00:55:21

ما معنى العطف عن نية تكرار العامل؟ يعني عندما تقول انت قام زيد وعمرو معناه قام زيد وقام عمر طيب هذا العطف اذا نطبق هذا اجمعوا امركم مستقيم اجمعوا شركائكم - 00:55:37

لا يقال اجمعوا شركاؤكم وهذا غير مستقيم اي احد عنده ادنى اطلاع على كلام العرب يعرف ان هذا لا يستقيم يعني حتى نطقا ولا ذوقا. لكن ماذا يقال؟ يقال اجمعوا شركائكم - 00:55:52

اجمعوا بهمز الوصل يستقيم او لا؟ نعم اجمعوا شركائكم يستقيم. لكن اجمعوا بالهمزة هذا لا يقال وانما يقال في المعاني وليس في الثواب اذ لا يصح ان يقال اجمعت شركائي. وانما يقال ايش؟ وانما يقال اجمعت امري - 00:56:08

اه وجمعت شركائي لاحظ فرق بين اجمعت وجمعت وهذا واضح بالسليقة يعني اجمعت امري؟ نعم يستقيم. وجمعت شركائي بدون الهمزة يستقيم. فشركائي حينئذ ما الحل مع الاية؟ نقول اما ان نقول هو منصوب على المعية - 00:56:31

اما نقول واو والمعية بمعنى مع وشركائكم مفعول معه. والتقدير والله اعلم فاجمعوا امركم مع شركائكم. او التخريج الثاني او منصوب بفعل يليق به محذوف. والتقدير فاجمعوا امركم واجمعوا شركائكم. ما عرف شركاءكم نقول مفعول - 00:56:49

قل به ليس مفعولا معه مفعول به لفعل محذوف يناسبه يقدر بما يناسب السياق وتقديره واجمعوا شركاءكم فرق بين اسمعوا ابينا اجمعوا اجمع على الشيء يعني عزم عليه. اما الجمع الجمع معروف - 00:57:09

الجمع والحشد معروف. واضح هذا يا شباب وايضا من الامثلة اللطيفة في هذا الباب قوله تعالى والذين تبوأوا الدار والايمان الدار من شأنها ان تتبوأ ام لا؟ نعم. يقال تبوأ زيد الدار ما ما في اشكال. لكن الاشكال الايمان الايمان لا يتبوأ - 00:57:26

وانما يعتقد صح قال لان الايمان لا يتبوأ. فما الحل نقول اما مفعول معه نفس ما قلنا في نفس الجوابين فنقول والذين تبوأوا الدار مع الايمان واضح؟ فنعرب الايمان المفعول معه - 00:57:49

او نقدر له فعلا محذوفا يناسب السياق. والتقدير مثلا والذين تبوأوا الدار واخلصوا الايمان. ما اعراب الايمان؟ مفعول به لفعل محذوف تقديره اخلص. اخلصوا فعل فاعل الايمان مفعول ولك تأويل العامل المذكور بفعل يتعدى لهما. يعني هذا الجواب الثالث الذي ذكره محي الدين وهو انه اول الفعل نفسه فمثلا اه علفتها - 00:58:06

نقول هو في تأويل انلتها او ناولتها الى غير ذلك آآ وايضا من الامثلة المشهورة في هذا وزجنا الحواجب والعيون. زججنا الحواجب الحواجب اه تزجج لكن هل العيون تزجج؟ لا - 00:58:34

الماء لا يشارك التبن في معنى العلف ولا زماني. والعيون لا تصاحب الحواجب في معنى التسجيج. ما معنى تسجيج؟ يعني تدقيق الحواجب وتطويلها طيب هو الشاعر ايش يقول؟ وزججنا الحواجب. يعني هؤلاء النسوة زججنا الحواجب. الحواجب يصدق عليها التزجيج. يعني الترقيق التدقيق - 00:58:57

هذا صحيح. لكن هل يقال سججنا العيون؟ العيون لا تزجج كمان الجواب نفس الجوابين السابقين اما ان نقول واو واو المعية يعني زجنا الحواجب مع العيون طيب يعني انها مصاحبة لها في الزمن - 00:59:18

طيب او ان نقدر له اه فعلا اه محذوفا يناسبه والتقدير زجنا الحواجب وكحلنا العيون وكحلنا العيون هذا ظاهر كلام ابن عقيل لكن ابن الخضري انتقد هذا وقال زججنا الحواجب والعيون وعلفتها تمن وماء باردا ليس لك فيه وجهان بل ليس فيه لك فيه الا وجه واحد - 00:59:33

ما هو هذا الوجه الواحد وهو ان انه يجب فيه تقدير العامل يجب فيه تقدير العامل فلا يجوز ان يكون من باب المفعول معه طيب وله سبب في هذا اقرأه في الحاشية ان شئتم. وصلى الله وسلم نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:59:55